

الرئيس خارج أسوار القصر الجمهوري

المواطن فؤاد معصوم في أول حوار صحفي بعد التداول السلمي للسلطة: (1)

فشل تجربة عبد المهدي يعني نهاية العملية السياسية في العراق

احمد عبد المجيد

بغداد

حوارات



فؤاد معصوم

عندما تولى الرئيس فؤاد معصوم منصبه عام 2014 لم يكن طريقه مفروشا بالورود، بل وجد نفسه امام تحديات كبرى واستحقاقات غير مسبقة، بينها احتلال داعش للمدن وجرائمه بحق المواطنين، ولاسيما الايزيديين. وواجه فجأة امتحانا صعبا اضطره الى الاستعانة باصدقاء العراق وحلفائه لطلب المساعدة، كما لجأ الى المجتمع الدولي لوضعه في صورة ما يجري. اما داخليا فانه تطلى بالصبر الجميل ازاء ما عرف بـ (الاصلاح والحرب على الفساد) وسار في اكثر الطرق دستورية للابقاء على هيكلية سلطاته من محاولات نزعها برغم محدوديتها واصبح كالقباض على الجمر لاسيما خلال ازمة الاستفتاء على استقلال اقليم كردستان. ومثلما دخل معصوم قصر الرئاسة متسلحا بالشرعية الدستورية وآليات الاختيار الديمقراطي، فانه غادره مستجيبا لمتطلبات احترام الخيارات الحزبية والسياقات البرلمانية المتاحة، وكان اول رئيس جمهورية يغادر قصر الرئاسة فور اختيار خلفه، ولم يتأخر يوما واحدا او يطلب مهلة اضافية لتسوية اوضاعه او نقل موجودات مكتبه، وبادر على الفور الى العودة الى منزل سابق عاش فيه مع العائلة (الزوجة والبنات والاحفاد) بعد نيسان 2003 عاد محاطا بمكتبة عامرة وحشد من الذكريات يتجه الى تسطيرها في مذكرات قد تصدر العام المقبل. وهو يضي ايامه حاليا كمواطن في القراءة واستقبال بعض معارفه واصدقائه القدامى، الذين شغلته ايام الرئاسة عنهم. وفيما وصلنا الى مكتبه في المنزل لاجراء هذا الحوار، كان قد فرغ من قراءة بعض صفحات مذكرات زميله السياسي اباد علاوي التي صدرت حديثا. وفيما يلي نص الحوار بجزئه الاول:

بباريس كتبت رسالتي الى البرلمان للترشح وارسالها الى ابنتي جوان في لندن لايصالها عبر الموبايل. قدمتها اخر يوم الى البرلمان. اعني ان الدكتور برهم يمتلك خبرة وهو شخص مثقف وأتمنى له النجاح.

□ منذ متى تعرفت الى الدكتور برهم؟

□ اوائل الثمانينيات من القرن الماضي اiban كان يدرس في لندن.

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟

□ ما الذي تقترحه اليه من برامج خلال السنوات الأربع المقبلة؟



حوار: المواطن فؤاد معصوم خلال حواراه مع (الزمان) بمنزله في مجمع القادسية

□ لم تكن قبلي اي مراسم تجري لتسليم وتسليم المنصب. كانت فكرتي ان تتم مواجهة الطرفين وعدم الانعاز للانطباعات السابقة. وقلت لكن اصدقاء وكنت صاحب فكرة اجراء مراسم علنية، كالتى نقلت عبر وسائل الاعلام. كان ممكن استقبله او ان اراه وانا اكتب مرسوما بتسلمه المنصب وهو يكتب مرسوما باحالي على التقاعد. لكن احسبت ان اعطي انطبعا للرأي العام مختلفا. قلت لنعمل مراسم فيها عزف سلام جمهوري واستعراض حرس شرف وسواها. اظن انها كانت قدوة تكررت في تسلم وتسليم المنصب بين رئيس الوزراء السابق وخلفه. □ كم يوم استغرق عندك التخطيط ومواجهة هذه اللحظات.. اقصد التبادل او التسليم والتسلم؟

□ لم تكن قبلي اي مراسم تجري لتسليم وتسليم المنصب. كانت فكرتي ان تتم مواجهة الطرفين وعدم الانعاز للانطباعات السابقة. وقلت لكن اصدقاء وكنت صاحب فكرة اجراء مراسم علنية، كالتى نقلت عبر وسائل الاعلام. كان ممكن استقبله او ان اراه وانا اكتب مرسوما بتسلمه المنصب وهو يكتب مرسوما باحالي على التقاعد. لكن احسبت ان اعطي انطبعا للرأي العام مختلفا. قلت لنعمل مراسم فيها عزف سلام جمهوري واستعراض حرس شرف وسواها. اظن انها كانت قدوة تكررت في تسلم وتسليم المنصب بين رئيس الوزراء السابق وخلفه. □ كم يوم استغرق عندك التخطيط ومواجهة هذه اللحظات.. اقصد التبادل او التسليم والتسلم؟

□ لم تكن قبلي اي مراسم تجري لتسليم وتسليم المنصب. كانت فكرتي ان تتم مواجهة الطرفين وعدم الانعاز للانطباعات السابقة. وقلت لكن اصدقاء وكنت صاحب فكرة اجراء مراسم علنية، كالتى نقلت عبر وسائل الاعلام. كان ممكن استقبله او ان اراه وانا اكتب مرسوما بتسلمه المنصب وهو يكتب مرسوما باحالي على التقاعد. لكن احسبت ان اعطي انطبعا للرأي العام مختلفا. قلت لنعمل مراسم فيها عزف سلام جمهوري واستعراض حرس شرف وسواها. اظن انها كانت قدوة تكررت في تسلم وتسليم المنصب بين رئيس الوزراء السابق وخلفه. □ كم يوم استغرق عندك التخطيط ومواجهة هذه اللحظات.. اقصد التبادل او التسليم والتسلم؟

□ لم تكن قبلي اي مراسم تجري لتسليم وتسليم المنصب. كانت فكرتي ان تتم مواجهة الطرفين وعدم الانعاز للانطباعات السابقة. وقلت لكن اصدقاء وكنت صاحب فكرة اجراء مراسم علنية، كالتى نقلت عبر وسائل الاعلام. كان ممكن استقبله او ان اراه وانا اكتب مرسوما بتسلمه المنصب وهو يكتب مرسوما باحالي على التقاعد. لكن احسبت ان اعطي انطبعا للرأي العام مختلفا. قلت لنعمل مراسم فيها عزف سلام جمهوري واستعراض حرس شرف وسواها. اظن انها كانت قدوة تكررت في تسلم وتسليم المنصب بين رئيس الوزراء السابق وخلفه. □ كم يوم استغرق عندك التخطيط ومواجهة هذه اللحظات.. اقصد التبادل او التسليم والتسلم؟

□ لم تكن قبلي اي مراسم تجري لتسليم وتسليم المنصب. كانت فكرتي ان تتم مواجهة الطرفين وعدم الانعاز للانطباعات السابقة. وقلت لكن اصدقاء وكنت صاحب فكرة اجراء مراسم علنية، كالتى نقلت عبر وسائل الاعلام. كان ممكن استقبله او ان اراه وانا اكتب مرسوما بتسلمه المنصب وهو يكتب مرسوما باحالي على التقاعد. لكن احسبت ان اعطي انطبعا للرأي العام مختلفا. قلت لنعمل مراسم فيها عزف سلام جمهوري واستعراض حرس شرف وسواها. اظن انها كانت قدوة تكررت في تسلم وتسليم المنصب بين رئيس الوزراء السابق وخلفه. □ كم يوم استغرق عندك التخطيط ومواجهة هذه اللحظات.. اقصد التبادل او التسليم والتسلم؟

□ لم تكن قبلي اي مراسم تجري لتسليم وتسليم المنصب. كانت فكرتي ان تتم مواجهة الطرفين وعدم الانعاز للانطباعات السابقة. وقلت لكن اصدقاء وكنت صاحب فكرة اجراء مراسم علنية، كالتى نقلت عبر وسائل الاعلام. كان ممكن استقبله او ان اراه وانا اكتب مرسوما بتسلمه المنصب وهو يكتب مرسوما باحالي على التقاعد. لكن احسبت ان اعطي انطبعا للرأي العام مختلفا. قلت لنعمل مراسم فيها عزف سلام جمهوري واستعراض حرس شرف وسواها. اظن انها كانت قدوة تكررت في تسلم وتسليم المنصب بين رئيس الوزراء السابق وخلفه. □ كم يوم استغرق عندك التخطيط ومواجهة هذه اللحظات.. اقصد التبادل او التسليم والتسلم؟

- **مام جلال سعى لإدخال تعديلات على الدستور لتعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية**
- **اقترحت مراسم التسلم والتسليم مع برهم صالح وانتقلت الممارسة لمجلس الوزراء**
- **اتوقع للرئيس الجديد النجاح وأراه جديراً بالمنصب وتجاوزنا بعض توترات الماضي**
- **أكثر ايامي صعوبة هي إحتلال الموصل وأرهقني معاناة الأيزيديين**

□ بودي ان اعرف طبيعة مشاريعكم لحظة تبادل السلطة؟

□ بودي ان اعرف طبيعة مشاريعكم لحظة تبادل السلطة؟

□ بودي ان اعرف طبيعة مشاريعكم لحظة تبادل السلطة؟

تداول: فؤاد معصوم يسلم الرئاسة لخلفه برهم صالح